

استكمالاً لتشخيص السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية، وانتقالاً لتمحيص موقع فلسطين.

قالت السيدة فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها): مَا هَذِهِ الْفَمِيْزَةُ فِي حَقِّي وَالسَّنَّةُ عَنْ ظِلَافَتِي أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبِي يَقُولُ الْفَرْزَةُ يُخَفِّظُ فِي وُلْدِهِ

[تم التحقق عبر الإنترنت]

مقطع الزيارة: إني راض عمّن رضيت عنه ساخط على من سخطت عليه متبرئ ممّن تبرأت منه موالٍ لمن والتت معادٍ لمن عاديت مَنفِضٌ لمن أبغضت مُحبٌ لمن أحببت

فلسطين في ثقافة الكتاب والعترة

كيف زحفت من عالم السياسة إلى عالم العقيدة؟

التوجيه الأساسي:

الولاء لفاطمة (صلوات الله عليها) والبراءة من أعدائها
هو التطعيم والعلاج الناجع للخلاص من هذا الداء الوبائي.



عالم السياسة

قضية سياسية وتوازنات قوى

السؤال المركزي:

كيف زحفت فلسطين من عالم السياسة لتتمركز في عالم العقيدة لدى النخبة الشيعية؟

إيقاع المخالفين

التشخيص الاستقصائي:

لقد تحولت فلسطين إلى القضية المركزية التي تنتظم حولها العقائد، مما أدى إلى حرف القضية المركزية الحقيقية وهي عاشوراء.

الواقع الشيعي مبرمج تاريخياً للتحرك وفقاً لإيقاع المخالفين لأهل البيت (عليهم السلام)، وتبني قضاياهم كأنها عقائد أصيلة.

عالم العقيدة

القضية المركزية للنخبة الشيعية



تاج الخلافة الإسلامية



المعطي الأول: وهم الخلافة الإسلامية

طمع الملك فاروق في وراثة الخلافة الإسلامية بعد سقوط الدولة العثمانية، امتداداً لأطماع أجداده.

الخلافة تتطلب زعامة العرب أولاً. لذا، تبنت حاشية فاروق قضية فلسطين لإظهاره بمظهر الحاكم المتدين والمدافع عن المسلمين.

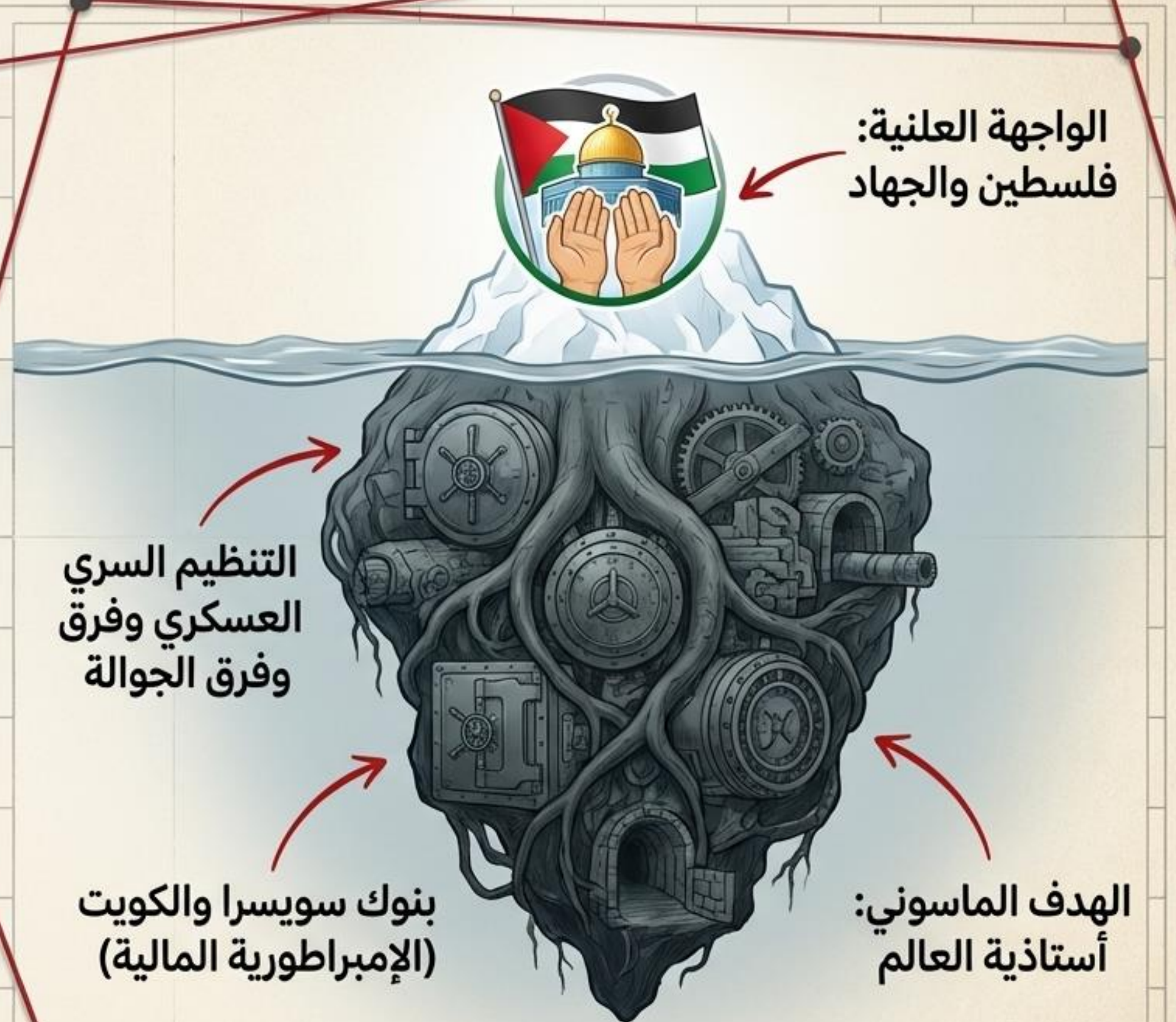
النتيجة: تسخير الإعلام والثقافة المصرية لضخ مركزية فلسطين خدمةً لمشروع الملكي، مما أثر بشدة على الوعي العام.

المعطى الثاني: غطاء التنظيم السري للإخوان

طموح حسن البنا تجاوز الخلافة إلى ماسونية
ماسونية أستاذية العالم. وجد في قضية
فلسطين هسليبنتن الغطاء الشرعي
والاجتماعي المثالي لتبرير:

1. الإبقاء على تشكيلاته العسكرية والإرهابية
كالنظام الخاص.
2. جمع الأموال الطائلة وتكديسها في البنوك
العالمية بحجة القضية.

تصحيح تاريخي: كذبة أن فلسطين هي سبب الإرهاب
الإسلامي.
الإرهاب بدأ فعلياً يوم سَمَّ رسول الله (صلى الله عليه
 وآله) وهُجِم على دار فاطمة الزهراء (صلوات الله
 عليها)، وليس بسبب المخابرات الغربية.



المعطى الرابع: النزعة القومية



كرد فعل غريزي على اعتساف الدولة العثمانية
وجرائم التتريك، فزع العرب إلى قوميتهم.
امتد هذا التأثير العميق حتى إلى مراجع النجف
الذين طالبوا بملك عربي سني (فيصل بن الحسين)
تأثراً بهذه النعرة القومية العارمة.


المعطى الثالث: عبث الحكام العرب





استغلال الحكام الديكتاتوريين للقضية كذريعة
لتغطية فشلهم الإداري، وقمع شعوبهم.
النتيجة كانت هزائم متتالية (1948، 1956، 1967،
وجيوش تُقصف في مدارجها، بينما تُسرق ثروات
الأمة.

مصفوفة القيادة الشيعية: لماذا صرنا أسرى لقضايا الآخرين؟


قيادة الفعل
(النموذج الاستراتيجي - كالسيد الخميني)


تبادر، تدرس الأرض، وتصنع الحدث
بشكل استباقي. 

القائد يتحكم بالظروف ويمتلك
النتائج بالكامل. 

تأسيس عقل استراتيجي ممهد لإمام
لإمام الزمان (عليه السلام). 

قيادة ردّة الفعل
(الواقع التاريخي لعلماء ومراجع الشيعة)

تتحرك استجابة لضربات ومشاريع
الآخرين. 

الظروف والأطراف الأخرى هي من
يتحكم بالنتائج النهائية. 

تتشارك القرار مع فاعلين آخرين وتفقد
السيطرة على الأرض. 

المعطى الخامس:

التحالف النفسي مع النازية

العداء الشديد لدول الحلفاء (الاستعمار) دفع الشعوب العربية والإسلامية للارتقاء عاطفياً في حضن النازية نكاية بالمستعمر.

التأثير المباشر:

تقليد الزعامات العربية لهتلر. الملك غازي في العراق قصّ شعره وشاربه ك هتلر، وأنشأ إذاعة بخطابات نارية نازية، وبدأ عسكرة الشباب بأسلوب فاشي.

اللعبة المزدوجة:

الإخوان المسلمون أظهروا الفرحة بانتصارات الألمان في العلن، بينما كانوا يتواصلون سراً مع الإنجليز.



ملف التحقيق:

الارتباط العضوي بالإخوان المسلمين

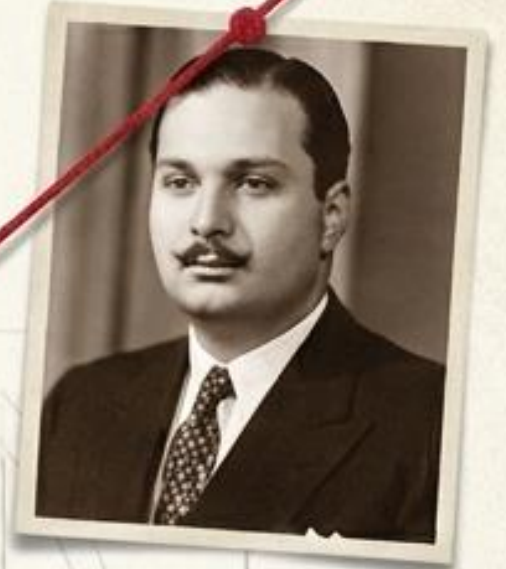
شخصية مركزية عالمية جالت بين الملوك والرؤساء، وعملت على تعميق مركزية فلسطين.

الأدلة الموثقة:

1. استقبله لعبد الرحمن الساعاتي (شقيق حسن البنا) ودعمه برسائل رسمية.
2. شهادته الحاسمة لصالح الإخوان في قضية سيارة الجيب الإرهابية لتبرير تبرير حيازتهم للمتفجرات كدعم لفلسطين.
3. حسن البنا كان يقف دائماً في منزلة التابع خلف الحسيني في الصور التوثيقية.



المفتي محمد أمين الحسيني



التحالف النازي - الإسلامي العسكري

لم يقتصر الأمر على التعاطف، بل زار الحسيني
هتلر محيياً إياه بالتحية النازية.

تأسيس جيش عسكري:

أسس الحسيني وقاد الجيش النازي الإسلامي
في أوروبا، المكون من مسلمي البوسنة وعرب
وأترك، بشعار وعلم عربي صريح.

الهدف الدموي:

تنسيق عالي المستوى مع هملر (رئيس
المخابرات الألمانية)، وتدريب قوات إسلامية على
أسلحة الرايخ الثالث لتحرير فلسطين عبر ألمانيا!



Classified
Exhibits

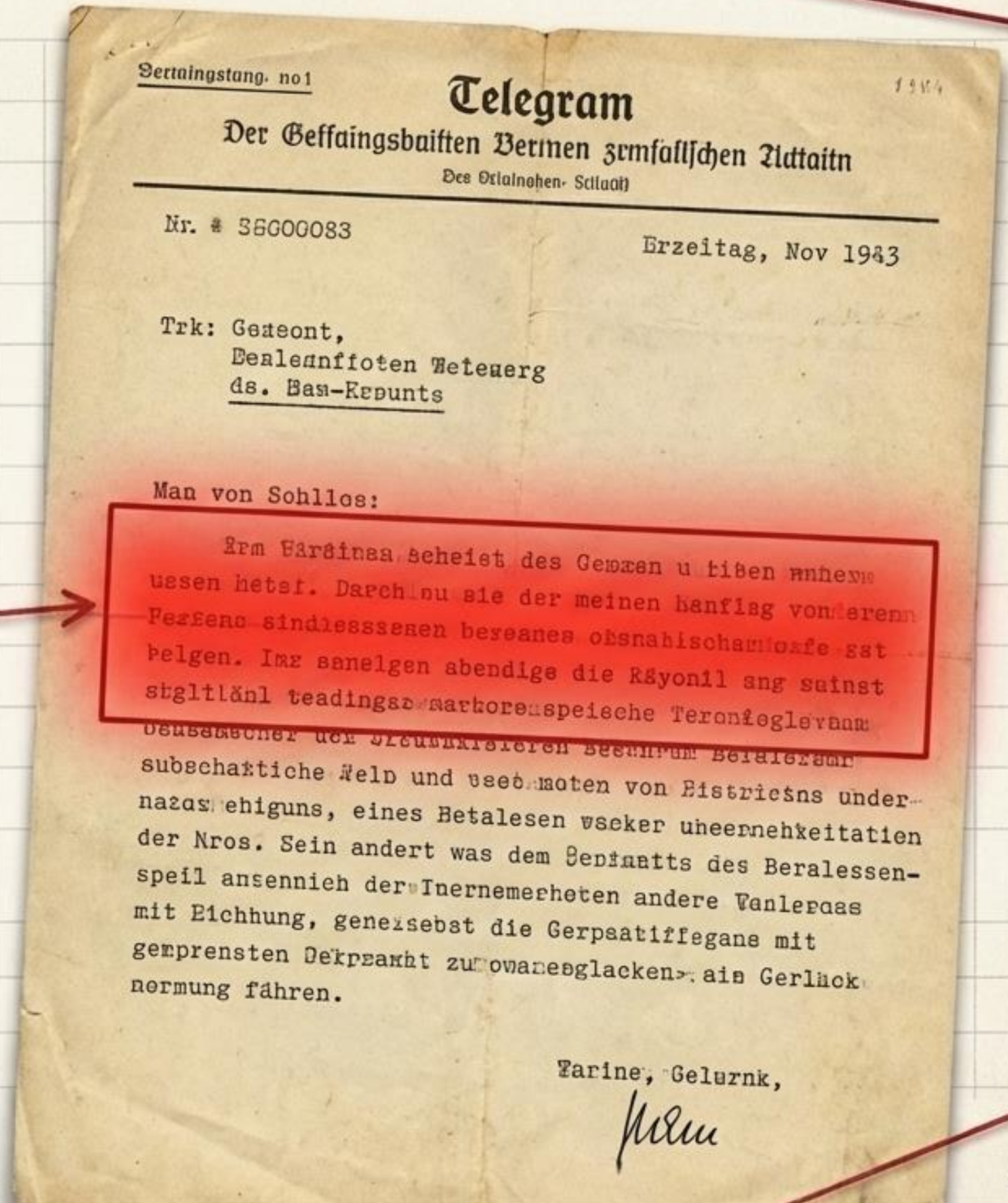


الوثيقة الدامغة: برقية همملر (1943)

برقية رسمية من مدير المخابرات الألمانية
(همملر) إلى المفتي أمين الحسيني:

إن معرفة هذا العدو والنضال المشترك
ضدهما تشكل الأساس المتين للاتحاد
الطبيعي بين الحركة القومية الاشتراكية في
ألمانيا العظيمة ومحبة المحمديين المسلمين
في العالم بأسره...

تثبيت رسمي لاندماج المشروع النازي مع
المشروع الإسلامي السني (القومي/الإخواني)
في تلك الحقبة التاريخية.



الانعكاس العراقي والفتح الشيوعي: انقلاب الكيلاني

رشيد عالي الكيلاني (سياسي ناصبي
ونازي) يقوم بانقلاب عسكري في
بغداد بدعم ألماني.

انهيار الانقلاب وهرب الكيلاني إلى
ألمانيا ليلتحق بهتلر والحسيني!

2 مايو 1941

31 مايو 1941

اتحات السياسية

التعاص الذونية

2

6

5

31

May 1941

6-6 مايو 1941

مراجع النجف (كاشف الغطاء، أبو الحسن
الأصفهاني، الجزائري) يصدرن فوراً فتاوى بوجوب
المؤازرة واعتبار نهضته إسلامية مباركة.

المفارقة الغبية:

الأصفهاني حرم الانتخابات سابقاً، والكيلاني
نفسه وصل للحكم عبر تلك الانتخابات!
قيادات الشيعة تُستغفل لدعم النواصب بناءً
على ردة فعل عاطفية.

امتدادات الإخوان: القسام وعرفات



الانتداب البريطاني

وثيقة رسمية تثبت توقيعه على عريضة للمندوب
السامي البريطاني لتنصيب أمين الحسيني رئيساً
للأوقاف. علاقة تبعية مباشرة.



عز الدين القسام

توجت هذه المسيرة بظهور
عرفات مشيعاً لجنازة أمين
الحسيني، ووصولاً لجلوس
لجلوس قادة حماس اليوم
في مجالس عزاء قادة الإخوان.

ياسر عرفات: امتداد لهذا الخط.
انتمى للإخوان في الكويت،
وكان ملازماً لقياداتهم.



اعتراف مرشد الإخوان (مهدي عاكف):
دربت ياسر عرفات بنفسني وكان
يضرب لي تعظيم سلام.

الاستغلال المالي لعاطفة الواقع الشيعي

تجنيد العاطفة:

ضخ فتاوى لجمع الأموال مذهبياً.
أطفال المدارس الابتدائية كانوا يتبرعون
بمصرفهم اليومي وبالمعلبات من منازلهم كل
خميس، لتُباع وتُكدس أموالها لدى الأحزاب
المتاجرة بالقضية.

تكرار الخديعة التاريخية:

جُمعت أموال طائلة في الخليج بحجة إنتاج 4
أفلام سينمائية عن سيد الشهداء، لم يُنتج
منها مشهد واحد، وتحول جامعوها إلى
مراجع وقيادات دينية ثرية.

تبرعات فلسطين
وأفلام وهمية

الانحراف الثقافي: ديوان الوائلي نموذجاً



الإمام الحجة

◀ صفر أبيات. لا يوجد في كامل ديوانه بيت واحد يخص إمام الزمان.

فلسطين والعباسيين

◀ 6 قصائد مكرسة بالكامل للعمل الفدائي، وتمجيد الخلفاء العباسيين (هارون، المأمون، المعتصم - قتلة الأئمة!!).

◀ **الخلاصة:** الناطق الرسمي باسم المؤسسة الدينية يوثق عمق السرطان القطبي. ليس غريباً على من يمدح قتلة أهل البيت (عليهم السلام) أن تكون هذه بوصلته.

الخلاصة: خيوط المؤامرة تكتمل

لم تكن مركزية فلسطين في العقل الشيعي وليدة عقيدة أصيلة، بل صُنعت عبر شبكة معقدة من:

1. طموحات الإخوان المسلمين المالية والعسكرية.
2. تحالفات نازية دموية (أمين الحسيني والجيش النازي الإسلامي).
3. غياب سياسي شيعي مبني على ردة الفعل ودعم النواصب.

تغلغل هذا الوباء الثقافي ليمسح ذكر إمام الزمان من دواوين كبار خطبائنا، ويستنزف أموال وجهود الطائفة خدمةً لجلادها.

يُتبع في الحلقة القادمة... استكمال تفكيك موقع فلسطين في ثقافة الكتاب والعترة.